روسيا تهدد بنشر أسلحة نووية في بحر البلطيق إذا انضمت فنلندا والسويد لـ «الناتو»

واشنطن مجدداً: موسكو تريد تدمير أوكرانيا وسكانها

صاروخ باليستي نووي روسي في موسكو

جندي أوكراني في مدينة دينبيرو

عواصم – «وكالات» : هددت روسيا بنشر أسلحة نووية في منطقة بحر البلطيق وحولها إذا انضمت فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي، ناتو.

وقال دميتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي والرئيس الروسي السابق، في منشور عبر تطبيق تلغرام، أمس الخميس: «في هذه الحالة، لا يمكن الحديث عن وضع غير نووي لبحر البلطيق» ، مشيرا إلى إمكانية نشر روسيا سفناً مسلحة بصواريخ إسكندر وأسلحة فوق صوتية وأسلحة نووية في المنطقة.

وعلقت وكالة بلومبرغ على تهديدات ميدفيديف بأنها من أكثر التهديدات المفصلة التي تصدر عن روسيا بعد احتمال انضمام الجارتين الشماليتين إلى الحلف، بعد عقود من البقاء خارجه.

وأعلنت فنلندا والسويد في الأيام الماضية أنهما تعملان عن كثب على دراسة الأمر، بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.

ورفض المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف التعليق على احتمال نشر أسلحة نووية في منطقة البلطيق، إلا أنه قال إن الرئيس فلاديمير بوتين كلف الجيش بالفعل بإعداد خطط لتعزيز الدفاعات على طول الحدود الغربية لروسيا.

وأعرب ميدفيديف، من جانبه، عن أمله في أن يسود «العقل» ولا تنضم الدولتان للحلف.

وتمتد حدود روسيا مع فنلندا لأكثر من 1300 كيلومتر، وهو ما يزيد عن إجمالي الحدود الروسية مع دول الناتو الحالية.

من جانب اخر أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس، أن الطراد «موسكفا» قائد أسطول البحر الأسود الروسي الذي تضرر في الهجوم على أوكرانيا، لم يغرق وأن الانفجارات على متنه توقفت.

وقالت الوزارة: «احتُويت بؤرة الحريق، لم تعد هناك ألسنة لهب. توقفت انفجارات الذخيرة. الطراد موسكفا لا يزال عائماً».

وأعلنت موسكو أنها تحقق في الحريق، في حين أكدت أوكرانيا أنها هاجمت الطراد.

من جهة أخرى برّرت وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، اتهام الرئيس جو بايدن لروسيا بـ «إبادة جماعية» في أوكرانيا بأن القوات الروسية تريد فعلاً «تدمير أوكرانيا وسكانها المدنيين».

وفاجأ بايدن الجميع الثلاثاء، بقوله إن «نظيره الروسي فلاديمير بوتين يرتكب إبادة جماعية» في أوكرانيا، مشدداً في الوقت نفسه على أن للمحامين الدوليين أن يقرروا «إذا كانت الجرائم المرتكبة في أوكرانيا، إبادة جماعية أم لا».

والأربعاء قالت المسؤولة الثالثة في وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند عبر شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية: «أعتقد أنه بمجرّد أن نتمكن من جمع كل الأدلة، سنخلص في النهاية إلى نفس النتيجة التي توصل إليها الرئيس بايدن، لأن ما يحدث على الأرض ليس صدفة».

وبموجب «اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها»، المعاهدة التي أقرتها الأمم المتحدة في 1948، فإن الإبادة الجماعية تعني الجرائم المرتكبة «قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية، أو إثنية، أو عنصرية، أو دينية، بصفتها هذه».

ويحاذر الحقوقيون كثيراً من استخدام هذا المصطلح كما ينقسم القادة الغربيون بسببه.

واعتبر الكرملين أن توجيه بايدن مثل هذا الاتهام لروسيا «غير مقبول».

وقال المتحدّث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، للصحافيين، الأربعاء إن «الرئيس كان يتحدّث عن شعوره، وهو يشاهد الصور المروّعة التي رأيناها جميعاً من أماكن مثل ماريوبول، مثل بوتشا، مثل خاركيف، ومثل أماكن أخرى».

وتابع «سواء كانت جرائم حرب، أو فظائع أو إبادة جماعية، فإن هذا لا يغير شيئاً في استراتيجيتنا، ولا تمنحنا المزيد من القوة».

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن الأربعاء تقديم مساعدات عسكرية جديدة تتضمن معدات ثقيلة لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار وفق بيان للبيت الأبيض.

وخلال اتصال هاتفي الأربعاء مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال بايدن إن المساعدات العسكرية تشمل الآليات المدرعة والمدفعية والمروحيات.

وستشمل هذه الحزمة الجديدة من المساعدات «معدات فعالة جداً قمنا بتسليمها» إلى أوكرانيا على ما قال بايدن بالإضافة إلى «قدرات جديدة» تتضمن خصوصاً «أنظمة مدفعية» و«آليات نقل مدرعة».

وأعطى بايدن كذلك موافقته على إرسال مروحيات إضافية على ما أكد البيت الأبيض.

والهدف من هذه المساعدة الجديدة، دعم أوكرانيا لمواجهة الهجوم الروسي الواسع في شرق البلاد على ما أكدت واشنطن.

وكانت الولايات المتحدة ترددت حتى الآن في إرسال معدات ثقيلة يطالب بها الأوكرانيون مشددة على أن ذلك سيغذي التوتر بين واشنطن وموسكو مع خطر أن تعتبر الولايات المتحدة طرفا في الحرب.

لكن يبدو أن البيت الأبيض تخلى في الفترة الأخيرة عن التمييز الذي كان يقيمه بين تسليم أسلحة «دفاعية» وهو أمر كان يسمح به وبين تلك «الهجومية» التي كان يرفض إرسالها لكييف.

وأمنت الولايات المتحدة الجزء الأكبر من المساعدة العسكرية الدولية التي تلقتها كييف منذ الخريف.

وكانت القيمة الإجمالية لهذه المساعدة العسكرية قبل إعلان الأربعاء، 2,4 مليار دولار.

وبحسب لائحة نشرها البيت الأبيض الأسبوع الماضي زودت الولايات المتحدة أو وعدت بتزويد أوكرانيا 1400 نظام دفاعات جوية من طراز ستينغر وخمسة آلاف صواريخ مضادة للدروع (جافلين) وسبعة آلاف سلاح مضاد للدروع من طراز آخر ومئات من الطائرات المسيرة «الانتحارية» سويتشلابلايد وسبعة آلاف بندقية قتالية و50 مليون رصاصة وذخيرة مختلفة و45 ألف سترة واقية من الرصاص وخوذة وصواريخ تعمل بالليزر ومسيرات من طراز بوما فضلاً عن أجهزة رادار مضادة للمدفعية وللطائرات المسيرة ومصفحات خفيفة وأنظمة اتصال آمنة.

من جهة أخرى فشلت السلطات الأوكرانية حتى الآن في استعادة سبل مراقبة الإشعاعات النووية في محطة تشيرنوبيل في شمال أوكرانيا، حيث حفر الجنود الروس، على حد قولها، شبكة تحت الأرض عندما احتلوا موقع أسوأ كارثة نووية في التاريخ.

قال مدير الوكالة الأوكرانية المسؤولة عن منطقة تشيرنوبيل المحظورة، يفغين كرامارينكو «إن نظام التحكم في مستوى النشاط الإشعاعي في المنطقة المحظورة ما زال معطلاً».

وأضاف خلال مؤتمر عبر الفيديو تابعته وكالة فرانس برس أن «الخواديم التي تدير هذه المعلومات اختفت» مضيفاً «لا يمكننا الجزم فيما إذا كانت المنطقة آمنة تماماً».

وأشار إلى أنه «طالما لم تتم عودة التيار الكهربائي ولم يحصل العمال على إذن من القوات المسلحة للذهاب إلى نقاط مراقبة النشاط الإشعاعي، لا يمكننا تقييم الأضرار التي لحقت».

كذلك أكد كرامارينكو أن «المحتلين الروس حفروا في أماكن متعددة» في تشيرنوبيل، حيث وقع الحادث النووي في أبريل 1986.

وأضاف «لقد دفنوا معدات ثقيلة وأقاموا خنادق وحتى مطابخ تحت الأرض وخياماً وتحصينات» لافتاً إلى أن «أحد هذه التحصينات تقع بالقرب من موقع لتخزين النفايات المشعة بشكل مؤقت».

وكانت القوات الروسية قد سيطرت على المحطة في اليوم الأول من العملية التي أطلقتها في 24 فبراير لغزو أوكرانيا.

وعلى مدى شهر ونيّف احتلّت هذه القوات المنطقة التي تشهد نشاطاً إشعاعياً كبيراً، لتعود وتخرج منها في 31 مارس.

حذر كرامارينكو من أن الجنود الروس سيشعرون «قريباً جداً» بآثار الإشعاع» موضحاً «البعض في غضون شهر، والبعض الآخر في غضون سنوات».

انتشر نحو ألف جندي روسي في تشيرنوبيل لعدة أسابيع، إلى جانب 50 عربة مصفحة، بحسب المسؤول.

من جهة أخرى قال المستشار الرئاسي الأوكراني ميخائيلو بودوليك وهو مفاوض في محادثات السلام مع روسيا أمس الخميس، في تصريحات بثها التلفزيون، إن أوكرانيا تريد أكبر عدد ممكن من الدول في دور الضامن الأمني لكن روسيا لا تريد زيادة العدد.

وفي 29 مارس الماضي، عقدت الجولة الثانية من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا في إسطنبول الساعية لوقف الحرب الدائرة بين البلدين على الأراضي الأوكرانية.

وعقب تلك الجولة، تحدث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينكسي، عن استعداد بلاده لإعلان حيادها كما طالبت موسكو، في تصريحات قد تؤدي إلى بعض التقدم في المفاوضات.

ولمح زيلينسكي إلى أن التسوية قد تكون ممكنة لـ «قضية دونباس المعقدة»، المنطقة المتنازع في شرق البلاد.

من جهة أخرى كشف مسؤول أوكراني عن العثور على جثث أكثر من 1500 جندي روسي في مدينة دنيبرو جنوب شرقي أوكرانيا.

ونقلت قناة «ناستوياشي فريميا» التلفزيونية المدعومة من الولايات المتحدة عن ميخايلو ليسينكو، نائب عمدة المدينة الصناعية، قوله إنه تم نقل الجثث إلى أربع مشارح.

وحث الأمهات الروس على المجيء وتسلم جثامين أبنائهن.

وقال ليسينكو: «لا أريد أن أدفنهم في مقابر جماعية. لا أريد أن أحرق جثثهم. لسنا وحشيين».

ولم يتسن التحقق من المعلومات بصورة مستقلة.

وبحسب الجيش الأوكراني لقي نحو 20 ألف جندي روسي حتفهم منذ بدء الحرب الروسية قبل حوالي سبعة أسابيع. ومن ناحية أخرى، تشير موسكو إلى خسائر أقل بكثير حيث أفادت أخيراً إلى مقتل 1351 جندي من بين صفوفها.

إيران تكشف اتفاقاً مبدئياً للإفراج عن أرصدة مجمدة

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان

«وكالات» : أبرمت طهران اتفاقاً مبدئياً مع مصرف أجنبي للإفراج عن أموال إيرانية مجمدة، وفق وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان الأربعاء، دون أن يحدد في أي دولة.

وأعلن في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين الذي يزور طهران «التوصل إلى اتفاق مع مصرف أجنبي للإفراج عن جزء من مستحقاتنا المالية. إنه اتفاق مبدئي حول موعد وكيفية الإفراج عن هذه الأموال».

عشرات المليارات الإيرانية في العديد من البلدان، خاصة في الصين وكوريا الجنوبية واليابان، منذ أعاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب فرض عقوبات أمريكية على طهران في 2018.

وحسب أمير عبداللهيان، زار وفد أجنبي طهران الثلاثاء لإجراء محادثات حول تنفيذ هذا الاتفاق.

وأضاف أن الوفد الذي لم يُحدد جنسيته، اجتمع مع ممثلين عن المصرف المركزي الإيراني ومسؤولين اقتصاديين من وزارة الخارجية.

وأشارت وكالة الأنباء الإيرانية «تسنيم» إلى أن الهدف من المباحثات الإفراج عن 7 مليارات دولار مجمدة من الأصول الإيرانية، دون مزيد من التفاصيل.

وفي يناير 2021، اتهمت طهران كوريا الجنوبية باحتجاز 7 مليارات دولار من ودائعها «رهينة» لديها، ودعت سيول إلى الإفراج عن أرصدتها.

لوبان تعتزم إنهاء التعاون الدفاعي مع ألمانيا حال فوزها بالرئاسة الفرنسية

مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة الفرنسية مارين لوبان

«وكالات» : أعلنت مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة الفرنسية، مارين لوبان، اعتزامها إنهاء التعاون مع ألمانيا في مجال الدفاع في حال فوزها في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية.

وقالت لوبان في باريس الأربعاء، إن ألمانيا تقدم نفسها على أنها صورة مقابلة تماماً للهوية الاستراتيجية لفرنسا « وبسبب هذه الاختلافات الجذرية وهي تباينات استراتيجية لا يمكن التوفيق بينها، فإننا سننهي كل التعاون مع برلين» مشيرة إلى أنها تعتزم التركيز بشكل أكبر على المشاريع الذاتية.

كانت لوبان أعلنت في وقت سابق أن ألمانيا تنتقد على سبيل المثال صادرات الأسلحة الفرنسية، ولا تعتبر هذه الصادرات امتداداً للسياسة الخارجية.

واتهمت لوبان منافسها الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون بالتعامي عن برلين، وقالت إنها لا تريد أن تحذو حذوه.

كان ماكرون ولوبان حصلا على أعلى نسبتي تصويت في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية يوم الأحد الماضي، ليذهب الاثنان إلى جولة إعادة فاصلة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وأوضحت لوبان كيف أنها ترغب في إعادة تشكيل السياسة الخارجية لفرنسا من جديد، وقالت إنها تعتزم التركيز بالدرجة الأولى على التعاون الثنائي بدلاً من التعاون داخل المنظمات الدولية.

وتحت شعار المزيد من الاستقلالية، أعلنت لوبان أنها لن تضع أي قوات فرنسية تحت قيادة أجنبية ،واعتزامها الانسحاب من هيكل قيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو).

في الوقت نفسه، أعربت عن تأييدها لتقارب الحلف مع روسيا، في فترة ما بعد الحرب الدائرة في أوكرانيا.

ورفضت لوبان خروج فرنسا من الاتحاد الأوروبي وهو الأمر الذي كانت طالبت به في انتخابات 2017، وقالت إنها تريد تحديث أوروبا من الداخل.

أنقرة : نريد علاقة دائمة بين تركيا وإسرائيل

«وكالات» : قال وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو، الأربعاء، إن أنقرة تسعى إلى إقامة علاقة دائمة مع إسرائيل، وأن للبلدين مصالح مشتركة، وأن تركيا مستعدة لتطوير التعاون الثنائي معها.

وقال أوغلو: «منذ عام 1949، شهدت علاقتنا تقلبات، أستطيع أن أقول لكم إن ذلك كان بسبب انتهاكات لحقوق الفلسطينيين، وليس بسبب مشاكل في علاقاتنا الثنائية» وأضاف «نتوقع من الجانب الإسرائيلي احترام القانون الدولي حول القضية الفلسطينية من أجل علاقة دائمة»، بحسب ما ذكر موقع «i24NEWS».

ولفت أوغلو إل أن بلاده تريد «تطوير إمكانات التعاون مع إسرائيل في مجالات الطاقة، والتجارة، والاستثمار، والعلوم والتكنولوجيا، والزراعة، والأمن الغذائي» وأضاف «هناك زخم جديد في علاقاتنا في الوقت الراهن»، مذكراً بالزيارة الرسمية لرئيس إسرائيل إسحاق هرتسوغ إلى أنقرة، والمكالمة الهاتفية بين رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.